

مركز "شمس": العقوبات الأمريكية على مؤسسات حقوقية فلسطينية عدوان على العدالة الدولية

السبت ٢٠٢٥/٩/٦

رام الله - فينيق نيوز - أدان مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بشدة القرار الصادر عن وزارة الخزانة الأمريكية القاضي بفرض عقوبات على ثلاث من أبرز المؤسسات الحقوقية الفلسطينية، وهي مركز الميزان لحقوق الإنسان، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومؤسسة الحق. وأعتبر المركز أن هذا القرار يشكل اعتداءً مباشراً وخطيراً على عمل المدافعين عن حقوق الإنسان، ومحاولة يائسة لإسكات الأصوات التي تكشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي وتوثقها، وتعمل على محاسبة مرتكبيها أمام العدالة الدولية. وقال المركز أن استهداف هذه المؤسسات التي تتمتع بسمعة دولية مرموقة وعضوية في أطر حقوقية إقليمية ودولية، يمثل ضربة قاسية لمنظومة حقوق الإنسان العالمية، ورسالة ترهيب لكل المؤسسات الحقوقية التي تسعى إلى تحقيق العدالة ومناهضة الإفلات من العقاب.

وأكد مركز "شمس" أن هذا القرار الأمريكي انتهاك للقانون الدولي ولمواثيق الأمم المتحدة التي تضمن حرية العمل الحقوقي وحماية المدافعين عن حقوق الإنسان. كما يكشف هذا القرار عن انحياز واضح وفاضح لصالح الاحتلال الإسرائيلي، إذ يمنحه غطاءً لمواصلة سياساته القمعية وانتهاكاته الممنهجة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. إن العقوبات المفروضة على هذه المؤسسات الحقوقية الفلسطينية تمثل تشجيعاً لسلطات الاحتلال على المضي قدماً في سياساتها الاستيطانية وممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني، مع ضمان استمرار سياسة الإفلات من العقاب التي ظلت تشكل عائقاً أمام تحقيق العدالة لعقود طويلة.

ويرى مركز "شمس" أن هذا القرار يبعث برسالة خطيرة إلى المجتمع الدولي مفادها أن محاولات محاسبة إسرائيل على جرائمها قد تتحول إلى جريمة بحد ذاتها، وأن الجهات التي تعمل على إنصاف الضحايا ومناصرة حقوق الإنسان يمكن أن تكون عرضة للعقوبات والملاحقة. وهذا يهدد أسس العدالة الدولية، ويقوض مصداقية النظام العالمي في حماية حقوق الإنسان، ويضعف مكانة المؤسسات الحقوقية في العالم بأسره، مما يفتح الباب أمام استهدافها في مناطق نزاع أخرى.

ودعا مركز "شمس" المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف، والمنظمات الحقوقية الدولية والإقليمية، إلى رفض هذا القرار واعتباره غير قانوني وغير أخلاقي، والضغط على الإدارة الأمريكية للتراجع عنه فوراً. كما يدعو إلى اتخاذ خطوات جديّة لحماية المؤسسات الحقوقية الفلسطينية وتعزيز قدراتها على الاستمرار في أداء دورها الحيوي في توثيق الانتهاكات ومتابعة مرتكبيها أمام المحاكم الدولية، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية. ويؤكد المركز أن حماية هذه المؤسسات هي مسؤولية جماعية تقع على عاتق المجتمع الدولي الذي يلتزم بمبادئ العدالة والكرامة الإنسانية.

وأكد مركز "شمس" تضامنه الكامل مع المؤسسات الثلاث، ويدعو كافة المؤسسات الحقوقية الإقليمية والدولية، إلى الوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذا القرار الجائر، والعمل على تعزيز التعاون والتنسيق للدفاع عن الحق في العمل الحقوقي المستقل والحر. كما يشدد المركز على أن مثل هذه القرارات لن تنتهي المجتمع المدني الفلسطيني ولا المؤسسات الحقوقية عن مواصلة نضالها من أجل الحرية والكرامة الإنسانية، بل ستزيدها عزيمة وإصراراً على كشف الحقيقة والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني الذي يعاني منذ عقود من الاحتلال والاضطهاد.

واعتبر مركز "شمس" أن هذا القرار ليس سوى محاولة جديدة لطمس الرواية الفلسطينية، ومنع إيصال صوت الضحايا إلى العالم، ويؤكد أن مواجهة هذه السياسات تتطلب جهداً جماعياً، ومواقف واضحة وحاسمة من المجتمع الدولي، لحماية القيم الإنسانية التي يقوم عليها القانون الدولي. ويجدد المركز التزامه بمواصلة عمله إلى جانب المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والدولية، من أجل تحقيق العدالة، وإنهاء الاحتلال، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حقه في تقرير المصير .

مركز "شمس": العقوبات الأمريكية على مؤسسات حقوقية فلسطينية عدوان على العدالة الدولية

04

2025



رلة الله - بيتق نور - أعلان مركز اعلام حقوق الانسان والديمقراطية "شمس" بخدا القرار الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية القاضي بغرض تنقيت على لات من أبرز المؤسسات الحقوقية الفلسطينية، وهي مركز العيران لحقوق الانسان، والمركز الفلسطيني لحقوق الانسان، وموسسة الحق. واعتبر المركز ان هذا القرار يشكل اعتداءً صارخاً وخطراً على عمل المدافعين عن حقوق الانسان، ومعارضة باسمه لاسكات الاصوات التي تكثف خرامه الاحتلال الاسرائيلي وبوضها، ويصل على مجلسه مركبتها اهل العدالة الدولية وفل المركز ان لسيفها هذه المؤسسات التي تمنح بسطة دولة معروفة وتضوية في اطر حقوقية القبة الدولية، بل ضربة قاسية لعظومة حقوق الانسان العالمية. ورسالة ترحيب لكل المؤسسات الحقوقية التي تنص الى حقوق العدالة ومهاضنة الالات من العطف، واكد مركز "شمس" ان هذا القرار الأمريكي انتهاك لقانون الدول، وانواق الامة الضعفة التي تضمن حرية العمل للحقوق وحماية المدافعين عن حقوق الانسان. كما كشف هذا القرار عن انحياز واضح وفضح لتسايح الاحتلال الاسرائيلي، اذ يحدده عطفاً لمواصلة سياساته القسرية وانتهاكاته الصريحة لقانون الدولي لانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان. ان العقوبات المفروضة على هذه المؤسسات الحقوقية الفلسطينية تمثل تحدياً لسطات الاحتلال على الضم، فتما في سياساتها الاستيطانية وممارستها الصعبة ضد الشعب الفلسطيني، مع ضمان استمرار سياسة الالات من العطف التي ظلت تشكل عائقاً امام تحقيق العدالة لتفوق طوية وبرك مركز "شمس" ان هذا القرار يمثل رسالة خطيرة الى المجتمع الدولي ملطفا ان محاولات مطسبة اسرائيل على جرافها قد تحول الى جريمة بخد داتها، وان الجهات التي تمثل على انصاف الضحايا ومهاضرة حقوق الانسان يمكن ان تكون عرضة للفظول والملاحقة. وهذا يهدد بسس العدالة الدولية، ويقوض صداقة العطف العالمي في حجة حقوق الانسان، ويصفف مكاة المؤسسات الحقوقية في العالم بأسره، مما يفتح اباب اطم لسيفها في مناطق براع آخره. ودعا مركز "شمس" المجتمع الدولي، بما في ذلك الامة الضعفة، ومطس حقوق الانسان، والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف، والمنظمات الحقوقية الدولية والاقليمية، الى رفض هذا القرار واعباره غير قانوني وغير اخلاقي، والضغط على الادارة الأمريكية للراجع عنه فوراً. كما يدعو الى اتخاذ خطوات حدية لحماية المؤسسات الحقوقية الفلسطينية وتعزيز قدراتها على الانصرار في اداء دورها الحيوي في توفيق الاتفاقيات وحماية مركبتها اهل الصلحك الدولية، بما في ذلك التمكئة الحدية الدولية، ويؤكد المركز ان حماية هذه المؤسسات هي مسؤولية جماعية تقع على عاتق المجتمع الدولي الذي يلتزم بمبادئ العدالة والكرامة الانسانية. واكد مركز "شمس" تضامنه الكامل مع المؤسسات الثلاث، ويدعو كافة المؤسسات الحقوقية الاقليمية والدولية، اهل الوفوف صفاً وحاداً في مواجهة هذا القرار الجابر، والعمل على تعزيز التعاون والتنسيق للطاق عن الحق في العمل الحقوقي الصنف والحر. كما يشدد المركز على ان عمل هذه القرارات لن تندي المجتمع المدني الفلسطيني ولا المؤسسات الحقوقية عن مواصلة ضالها من اجل الحرية والكرامة الانسانية، بل ستزيدها عزيمه وانصراراً على كشف الحيفه والطاق عن حقوق الشعب الفلسطيني الذي يعاني منذ عقود من الاحتلال والاضطهاد.

واعتبر مركز "شمس" ان هذا القرار ليس سوى محاولة خفية لطمس الرواية الفلسطينية، ومنع إيصال صوت الضحايا إلى العالم، ويؤكد أن مواجهة هذه السياسات تتطلب جهداً جماعياً، ومواقف واضحة وحاسمة من المجتمع الدولي، لحماية القيم الإنسانية التي يقوم عليها القانون الدولي. ويجدد المركز التزامه بمواصلة عمله إلى جانب المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والدولية، من أجل تحقيق العدالة، وإنهاء الاحتلال، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حقه في تقرير المصير .

<https://feneeqnews.com/ar/?p=233733>